

درس 9 | هجرة الحبشة الثانية | السيرة النبوية | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

النامي والتوزيع تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمع الدرس التاسع من دروس السيرة النبوية كنا قد تحدثنا في الدرس الثامن عن الهجرة الى الحبشة تحدثنا عن كيف هاجر المسلمين وكيف استقبلوا هناك؟ ولماذا اختار صلى الله عليه وسلم الحبشة دون غيرها - 00:00:24

وتكلمنا برضى في الدرس اللي فات عن عودة المسلمين الى الحبشة عندما سمعوا باشاعة ان مكة امنت. ثم اكتشفوا بعد ذلك عدم دقة هذا الخبر فرجعوا تاني من جديد ايه للحبشة واشتذ التعذيب بارض مكة للمؤمنين المستضعفين - 00:00:47

فهنا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الثانية الى الحبشة. وقفنا عند هذه النقطة في المرة السابقة وقلنا ان هذا قرار الهجرة الثانية كان اصعب بكثير من القرار الاول. ليه؟ اولاً قريش الان اخذت حذرها - 00:01:05

أغلقت كل ابواب مكة عرفت ان المؤمنين يهاجروا فوقفت حراس على كل مداخل وخارج مكة فبقى الخروج صعب الحاجة الثانية العدد المرة دي كبير جدا اول مرة كنا بنتكلم على اربعتاشر واحد وتلات نساء يعني عدد قليل دلوقتي قرابة المئة من المؤمنين. تخيلوا!! اثنين وثمانين من الرجال - 00:01:25

وتنماشا من النساء. غير الاطفال غير المتابع اللي شايلينه معهم. غير عدة المهاجر. لا اقول عدة المسافر. لا دول ناس طالعة ومش عارفة هترجع امتى فدولت ميت واحد هيخرجوا بهذه الصورة؟ طبعاً ده شيء صعب جداً جداً - 00:01:49

ما ننساش طبعاً ان مكة بلد صغير. مية يخرجوا من وسط مكة. ده رقم طبعاً يهز مكة كلها الحاجة الثالثة الخطيرة جداً جداً ان في اسماء لامعة جداً جداً هتهاجر المرة دي - 00:02:07

خطورة خروج هذه الاسماء مش مجرد بس ان هذه الاسماء اسماء سقيلة او كبيرة او لعظام المسلمين لا. المشكلة ان هي خارجة من داخل البيوت زعماء مكة من جوة بيوت زعماء المشركين من اكبر بيوت المشركين خارج منها المسلمين يهاجروا في سبيل الله الى الحبشة - 00:02:20

يعني لما نيجي نراجع كده اسماء المهاجرين الى الحبشة في المرة الثانية هنلاقي اسماء غريبة او هنلاقي مسلا السيدة ام حبيبة بنت ابي سفيان ابن حرب زعيم كبير من زعماء مكة في ذلك الوقت - 00:02:41

ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة. برضو عتبة ابن ربيعة زعيم كبير جداً من زعماء الكفر سهيل بن عمرو طبعاً سهيل بن عمرو مشهور احد كبار زعماء مكة اللي كان بيقوم بدور المفاوض في صلح الحديبية مشهور - 00:02:56

سهيل ابن عمرو ده كانت مشكلته كبيرة جداً مصيبة. كان طالع من عنده ثلاثة من جوة بيته. سهلة بنت سهيل بن عمرو. ام ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو. عبدالله بن سهيل بن عمرو. ثلاثة من ولاد سهيل بن عمرو مهاجرين للحبشة. تخيلوا موقفه عامل ازاي - 00:03:13

تسمع برضه فاطمة بنت صفوان ابن امية من اكابر المشركين. صفوان ابن امية لم يؤمن الا بعد فتح مكة فراس وخلی بالک ابن مین بقی؟ فراس ابن النضر ابن الحارت. يا الله! النضر ابن الحارت لو تفتقروا. الراجل اللي راح فارس ورجع يحكي للناس حكايات -

00:03:34

رستم اسفديار وحاول يبعد الناس عن دین الله عز وجل بكل طريقة ممكنة. ابنه طالع مهاجر مع المسلمين الى الحبشة هشام ابن العاص ابن وائل العاصي ابن وائل من اكابر المجرمين. ومن الذين نزل القرآن يلعنهم. قال افرأيت الذي -

00:03:53

كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولد طبعا هشام ابن العاص هو اخو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. لكن عمرو بن العاص في ذلك الوقت لم يكن قد امن بعد. خروج هؤلاء الابناء والبنات -

00:04:11

من داخل بيوت الزعماء سيحدث زلزلة في مكة. لا شك. اصيّبت كلزعيم يا اخواني في كبرياته وفي ذكائه وفي تقديره للأمور والآحداث. هزة عنيفة جداً لاهل الباطل -

00:04:26

في هذا الجو الصعب جداً وفي هذه الخلفية المعقدة اصدر الرسول صلى الله عليه وسلم القرار بالهجرة الى الحبشة المرة دي امر على المهاجرين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. تبدأ يا اخواني عملية من اعقد عمليات المناورة خطة -

00:04:43

محكمة المداخل والمخارج درست بعناية شديدة. وسبحان الله تعالى الجميع على انجاح هذه المهمة عاون الصغار والكبار الرجال والنساء على انجاح هذه العملية الصعبة. وبفضل الله سبحانه وتعالى نجحت العملية الجبارية. نجحت -

00:05:02

هذه العملية وخرج من مكة قرب المية او اكتر من مية على اختلاف الروايات من الرجال والنساء والاطفال ومعهم المتابع والزاد خرجوا جميعا الى البحر الاحمر وركبوا السفن واتجهوا الى الحبشة. وسبحان الله لم ينجح الكفار في الامساك بای منهم -

00:05:22

تخيلوا ولا واحد يعني النجاح بنسبة مية في المية شيء لا يتخيله عقل. ان الله يدافع عن الذين امنوا وتخيل معی کده موقف الكفار

وهم يصحوا تانی يوم يلاقوا مكة المكرمة نقص منها میت بني ادم. تخيلوا! تخيل الفراغ الهائل -

00:05:42

الذی تركه هؤلاء الصالحون والصالحات وراءهم. مية طبعا ده رقم كبير جدا. خليكم فاكرين المسلمين في غزوة بدر كانوا تلتيمية تلتاشر مية ده معناه ان ما فيش بيت في مكة الا وخرج منه ابن او اخ او اخت او غيره. لكن بفضل الله وصل المؤمنون الى الحبشة -

00:06:01

واستقبلهم النجاشي رحمه الله خير استقباله. هو كما قال صلى الله عليه وسلم ملك لا يظلم عنده احد. كان بالله على نفس المستوى بتاع استقبال الوفد الاول الذي ذهب في هجرة الحبشة الاولى. لكن هل قبلت قريش بالامر الواقع -

00:06:21

يا ترى قريش فكرت في انهاء الصراع الطويل بينها وبين المؤمنين؟ دلوقتني يفصل بينها وبين المؤمنين مئات او الاف الامياں. الواحد ممکن يقوم خلاص کورنيش استريحت خرج المؤمنون الخارجون على النظام في مكة خرجوا واستقرت الاوپاع لکن لا سبحان الله لابد يا اخواني ان يحدت الصدام سنة من -

00:06:41

للله عز وجل حتى لو المؤمنين سابوا البلد كلها برضو مش هتقف الحرب. ولا يزالون يقاتلونكم حتى ايه؟ مش حتى يرجعوكم مكة ولا حتى يتنازلوا عن شيء معين لا التنازل الاساسي هو الدين. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دینکم -

00:07:04

ان استطاع قريش هتفضل ورا المؤمنين في كل حته في الارض لحد ما ترجعهم عن هذا الدين الجديد الاسلام. عملت ايه قريش سبحان الله! قررت قريش ان تتبع المسلمين في الحبشة. مئات الاف الامياں برضو وراهم وراهم. لكن قريش ما تقدرش -

00:07:24

اخواني تهاجم الحبشة بجيشه. الحبشة مملكة قوية ومسافة بعيدة جدا. ده بالاضافة الى تاريخ العلاقات الطيبة بين الحبشة وبين مكة. طب ايه الحل قررت قريش ان ترسل وفدا يطلب الملك الحبشة ان يرد المسلمين الى قريش. يعني مفاوضات سياسية بينها وبين ملك الحمام -

00:07:45

المهمة صعبة صعب جداً لان ملك الحبشة كما هو مشهور بين الناس هو ملك لا يظلم عنده احد. المهمة صعب جداً ومحتجاج الكبیر لكن قريش حاولت لكن قريش حاولت بكل طاقتها ان تنجح هذه المهمة. عملت ايه -

00:08:05

اختارت على رأس الوفد اتنين من انكر رجال قريش عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة. الاتنين طبعا دولت رضي الله عنهم.

الاتنين دولت اسلموا بعد كده. لكن اسلامهم كان متأخر - 00:08:26

طبعا عمرو بن العاص مشهور جدا بالدهاء والمكر و هيقدر بزكاؤه في حسابات قريش انه يتصرف مع ملك الحبشة النجاشي. ومش بس كده لأن ده صديق شخصي قديم للنجاشي و فوق كل ده فاخو عمرو بن العاص هشام بن العاص كان من ضمن المهاجرين الى الحبشة. سبحان الله! يعني الامر بالنسبة لعمرو يعتبر قضية شخصية - 00:08:42

مش بس مهمة رسمية. لأنكم ايها اخوا عبد الله بن ربيعة عباس بن ابي ربيعة رضي الله عنه كان من المهاجرين. يعني منقيين ناس فعلا تقدر تقوم بالموضوع بمنتهى الحمية - 00:09:06

وغير اختيار السفراء بدقة قريش كمان صرفت كتير قوي قوي على السفاراة ديت ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله سبحان الله حملت قريش الوفد بالهدايا الثمينة وبالذات الجلود. طبعا ده كان نوع من الرشوة لملك الحبشة ولرجال الحكم في الحبشة - 00:09:19

طيب عمل ايها عمرو بن العاص في الحبشي الحقيقة يا اخوانى كان في منتهى الزكاء لم يدخل على النجاشي مباشرة. ذهب في البداية الى البطارقة. البطارقة اللي هم كبار رجال الحكم ورجال الدين اللي موجودين تحت النجاشي في - 00:09:40
ذهب الى رجال الدين والوزراء وكبار القوم ذهب اليهم وحملهم جميعا بالهدايا العظيمة. يعني بمعنى بسيط كده اشتراهم وبكده هيقفوا مع عمرو ابن العاص ومع عبد الله ابن ابي ربيعة ضد المسلمين. وهيضمون التأثير على النجاشي - 00:09:56

طيب بعد ما عمل الترتيب ده دخل على النجاشي. طبعا كان لقاء حار جدا بين صديقيه. مش بس كده لأن اتنى بالهدايا العظيمة واعطاها للنجاشي. كده الجو مهيا تماما تماما للكلام. الكل قابض التمن. والابتسمات على الوجوه. والخطبة ماشية زي ما عمرو عايز تماما. كده ممكن عمرو يتكلم - 00:10:13

وعمرо شديد الزكاء هينقى كل كلمة بدقة شديدة و هتشوفه. ازاى كان كلامه مؤثر جدا مع ان كلامه ما خدش غير دقيقة او او الثالثة بالكتير. قال ايها عمرو بن العاص؟ قال ايها الملك انه قد ضوى الى بلدك غلمان - 00:10:33

السفهاء الحقيقة يا اخوة دي سقطة من عمرو بن العاص. هذه كذبة. معظم المهاجرين من الاشراف العقلاه وليسوا من من السفهاء؟ لكن اهو سهم بيضربه علشان يحقر من شأن المسلمين وفي اعتقاده انه مش معقول النجاشي هيقدم كلام الغلامان السفهاء على - 00:10:53

كلام سفاراة قريش الرسمية. وبعدين السهم الثاني خطير جدا جدا وفي منتهى الزكاء. قال فارقوا دين هؤلاء الظلمان السفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك. يا الله! في منتهى الزكاء. هو طبعا كده بيقول له لا احنا عاجبنيهم ولا انتم - 00:11:13
شخصيا عاجبها. المسلمين كده في تصوير عمرو بن العاص لم يراعوا حق الاهل. وكذلك لم يراعوا حق المستضيف لهم. وبعدين؟ السهم برضو خطير جدا. كل كلمة بتتشيل اكتر من معنى. رهيب عمرو بن العاص. شف بيقول ايها؟ يقول وقد بعثنا اليك في - 00:11:33

اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم فهم اعلى بهم عينا. خلي بالك الجملة ديت فيها اكتر من اشاره. اولا بيقول له انا جاي من قبل الاشراف الرؤساء زعماء مكة. يعني هذه اشارة خفية - 00:11:53

تهديد بقطع العلاقات بين مكة وبين الحبشة وقف كل المعاملات الاقتصادية والهدايا والجلود وكل حاجة. لأن انا جاي لك من قبل الزعماء هترفض هنقطع العلاقة. الحاجة الثانية هؤلاء الاشراف هم اباوههم واعمامهم. يعني لهم حق الابوة على هؤلاء - 00:12:13
عمرو بن العاص بيحاول يستثير اخلاق النجاشي لرد هؤلاء الاولاد الى ابائهم. الحاجة الثالثة بيقول للنجاشي خلي بالك انت ممكن تخدع في حلاوة كلامهم. لكن الذين يعلمونهم حق العلم هم الذين عاشوا معهم فترة طويلة. كما قال عمرو بن العاص فهم - 00:12:33

بهم عينا. فاواعي تخدع في كلامهم. الناس اللي عاشت معهم تلاتين واربعين سنة بيقولوا لك دولت بيكتبوا وبيخدعوا وبيقولوا كلام غير موافق للحقيقة يبقى عمرو بن العاص اتكلم كلمة موجزة جدا جدا وبطريقة زكية وفي نفس الوقت هي لا تخلو من ادب جم وكان

المطلوب فيها حاجة واضحة جدا - 00:12:53

رد المسلمين الى مكة. بعد ما خلص عمرو بن العاص وقبل النجاشي ما يتكلم تدخل البطارقة للكلام. الوزراء وكبار القوم دخلوا للكلام.
قالوا صدق ايها الملك. مين اللي صدق عمرو بن العاص؟ وعبدالله بن ابي ربيعة. صدق ايها الملك - 00:13:14

فاسلمهم اليهما فليرداهم الى قومهم وبالادهم. طبعاً قابضين. اكيد عمرو بن العاص كان حاسس بسعادة كبيرة جداً جداً. كل شيء ماشي
حسب ما هو راسب. وكان كل مراد عمرو بن العاص ان النجاشي يرجع المسلمين من غير ما يسمع كلامهم ولا حجتهم. لأن عمرو عارف
ان كلام المسلمين - 00:13:34

جميل ومقنع وعارف كمان ان معهم اسلحة عمرو ما يقدرش عليها. واهم هذه الاسلحة يا اخواني القرآن الكريم. عمرو ما كانش عايز
النقاش يسمع المسلمين لكن النجاشي ملك لا يظلم عنده احد. ليس من العدل ان تحكم في قضية دون ان تستمع الى الطرف الآخر.
دي ابسط - 00:13:54

قواعد العدل في الحكم قال النجاشي رداً على عمرو ورداً على البطارقة المواليين والمحبين لعمرو قال لا والله لا اسلمهم اليهما مش
بهذه البساطة. ولا يكاد قوم جاوروني وزلوا بلادي واختاروني على من سواي. حتى ادعوه - 00:14:14

اسألهم ما يقولون هذان في امرهم؟ فان كانوا كما يقولون يعني كانوا غلمان سفهاء خرجوا عن دين الاباء وفعلوا كذا وكذا كما يقولون
ان كان كما يقولون اسلمتم اليهما ورددتهم الى قومهم. وان كانوا على غير ذلك منعتهم منها. واحسنت جوارهم ما - 00:14:34

يا سلام عدل النجاشي بعث للمسلمين وطبعاً المسلمين عارفين ان عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة جايين علشان ايه؟ الموقف
خطير. اجتماع المسلمين سريع للشوري. وقالوا ايه؟ قالوا ما تقولون للرجل؟ النجاشي يعني. ما تقولون للرجل اذا جئتموه؟ فاجتمعوا
00:14:54

على ان يقولوا خلي بالك المسلمين في هذا الموقف الصعب الخطير قالوا ايه؟ قالوا نقول والله ما علمنا وما به نبينا كانوا في ذلك ما
هو كائن. يا الله! لا تبدل لكلمات الله! الرؤيا يا اخواني واضحة تماماً عند - 00:15:17

المسلمين ما فيش خوف ولا قلق. الخوف بيكون من ربنا بس. ده الشعور والاحساس اللي كان عند المسلمين. ما فيش اي نوع من
القلق من انهم يقولوا كلمات ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:37

طيب بيقى هنروح للنجاشي. طيب مين فيينا اللي هيتكلم؟ قعدوا مع بعض وعملوا برضه مجلس شوري تاني واختاروا في الآخر
جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه اشمعنى جعفر اللي اختاروه؟ او لا هو رئيس الوفد ورئيس الوفد ده الممثل الرسمي للوفد واكيد
انه التقى قبل كده بالنجاشي كذا مرة والفال حوار مع - 00:15:48

ما جاش. الحاجة الثانية ان هو ما شاء الله خطيب مفوه. يقدر يوصل كلام المسلمين بأفضل صورة ممكنة. الحاجة الثالثة مهمة جداً
جداً هو من اشرف اشراف الوفد. طبعاً هاشمي قرشي. وطبعاً ده رد على كلمة عمرو بن العاص انه قد ضوى الى بلادك - 00:16:08

سفهاء. المهم ذهب المسلمين للقاء النجاشي. اجتماع مهيب جداً. النجاة قعد في وسط الاجتماع حوالين اساقفة والبطارقة والوزراء
وكبار رجال الدولة عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة واقفين هما الاثنين ووراهم الوفد القرشي الكافر وجعفر بن ابي طالب
واقف ووراه الوفد المسلم - 00:16:28

بدأ الاجتماع الكبير افتتح النجاشي هذا الاجتماع بسؤال المسلمين في منتهى الوضوح. الحقيقة يا اخوة السؤال دوت كان في منتهى
الغرابة بالنسبة ليه؟ ليه كده؟ كان ايه السؤال ده؟ قال النجاشي ما هذا الدين الذي فارقتם فيه قومكم؟ ولم تدخلوا في دينكم -
00:16:51

ولا دين احد من هذه الامم طيب ايه الغريب في السؤال الغريب يا اخواني ان المسلمين ما قالوش للنجاشي اي حاجة قبل كده عن
دينهم. يا سبحان الله! لا هم قالوا ولا النجاشي سأله. لم - 00:17:11

يتخصص المسلمين للقيام بواجب الدعوة في الحبشة. لأن الهدف المرحلي للمسلمين في الفترة ديت هو الحفاظ على الدين ممثلاً في
المسلمين والمسلمين كانوا عارفين قوتهم البسيطة جداً. ما حبوش يفتحوا عليهم جبهات جديدة جوة الحبشة. اثر المسلمين ان

يتكلموا امرهم ويحافظوا على - 00:17:27

سريرتهم ويهتموا بالداعي الامنية للوقد المسلم على حساب الناحية الدعوية في هذه المرحلة. فقه المرحلة والنجاشي رحمة الله لم يسأل اكتفى فقط بالمبرر اللي قالوه المسلمين. وهو انهم قد ظلموا في بلادهم فلجلأوا اليه. ازاي اظلموا؟ وليه اظلموا - 00:17:47 لم يسأل لكن دلوقتني الوضع اتغير بالنسبة للنجاشية. مشكلة سياسية هتحصل بينه وبين مكة. ولازم يتحقق. دلوقتني برضه الوضع اتغير بالنسبة للمسلمين ما يقدروش يسكنتوا دلوقتني. هم الان يمثلون دين الاسلام. ولو قالوا كلاما مغايرا للحقيقة قد يفهم الاسلام يا اخوان - 00:18:07

بصورة خاطئة يبقى لازم الكلام عن الاسلام يبقى واضح. اه ده ممكن يعمل لهم مشكلة مشكلة كبيرة لكن ما فييش قدامهم غير كده. يا ترى ازاي هيخرجوا ايه المطلب ده ؟ يا ترى ازاي ؟ - 00:18:27

تعالوا نشوف هيقول ايه جعفر في كلمته امام النجاشي والوزراء عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة؟ الحقيقة يا اخوة يا اخوات كلمة في انتهى الروعة او قل كلمة في منتهى التوفيق. الواحد الحقيقة بيحس ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي حط الكلام ده على لسان جعفر رضي الله عنه وارضاه - 00:18:40

وبالترتيب اللي قاله ده عمل ايه جعفر رضي الله عنهم؟ قسم جعفر المقالة الى مقاطع عدة. كل مقطع له غرض معين رتبهم تركيبة جميلة جدا. المقطع الاول قال فيه ايه؟ تعالوا كده نستمتع بكلامه. قال ايها الملك كنا قوما اهل - 00:19:00

ونعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار يأكل القوي منا الضعيف طبعا يا اخوان حالة تألف منها النفوس الكريمة. وبعدين في اشارة واضحة. خلي بالكم. عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي - 00:19:20

في ربيعة الاثنين ما زال على هذه الصورة الخبيثة. ما هم لسه على الجاهلية التي يتحدث عنها جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وبعدين خلي بالك برضو من حاجة مهمة قوي. كل المشاكل اللي عرضها جعفر في حال الجاهلية تتعلق بالظلم. يا سبحان الله! اما الظلم مع - 00:19:40

بعادة الاصنام ان الشرك لظلم عظيم او ظلم مع الرحم بقطع الارحام. او ظلم مع الجار بالاساءة اليه او ظلم مع الضعيف باكل حقه. تخيل هذه الصورة. وتخيل هذه الصورة تعرض على ملك عادل لا يظلم عنده احد. اكيد النجا - 00:20:00

يا اخواني حس بال بشاعة اللي عليها اهل مكة واللي عليها عمرو بن العاص واللي عليها عبدالله بن ابي ربيعة اهم دولت اللي بتتحملوا قدامه في السفارات لكن حياتهم كئيبة بشعة بالمنزد ده. يبقى ادي سهم اطلقه جعفر ابن ابي طالب في مقتل لقريش. ادي اول - 00:20:20

المقطع الثاني قال جعفر فكنا على ذلك حتى بعث الله علينا رسولنا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه. يعني الذي جاء بهذا الدين ليس رجلا افaca كذا با يريد خداع الناس ابدا. ليس له اي مصلحة انما يشهد له - 00:20:40

صدقه وامانته وعفافه. ادي يا سيد في الاجتماع عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة واقفين هم الاثنين. تقدروا تردوا بكلمة واحدة على اهذا الذي قاله جعفر بن ابي طالب؟ حد يقدر يطعن في نسب او صدق او امانة او عفاف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مستحيل - 00:21:01

الرسول صلى الله عليه وسلم كان فوق كل شبهة في ارض مكة. وبعدين ما تنسوش النصارى يؤمنون بالرسل بصفة عامة. الانجيل التوراة فيهم الحديث عن رسل كتير او اي. فالحديث عن الرسل ليس بمستغرب. فده كان السهم الثاني من سهام جعفر رضي الله عنه وارضاه - 00:21:21

الكلام ده جالنا عن طريق واحد صادق امين عفيف. وكلكم عارفين هذا الصدق وهذه الامانة وهذا العفاف المقطع الثالث في منتهي الروعة. هيتكلم بقى على السورة المضادة للجاهلية. هيتكلم عن الاسلام. ادي وضع الجاهلية - 00:21:41 الصادق جاء لنا بهذه السورة الجديدة. يقول ايه؟ قال فدعانا الى الله. لتوحده ونبعده ونخلع ما نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان. وامرنا واسمع بقى وامرنا بصدق الحديث. واداء الامانة - 00:21:58

وصلة الرحم وحسن الجوار، خل بالك هو بيني كل الحاجات العكسية للصورة اللي حطها قبل كده. وحسن الجوار والكف فعن المحارم والدماء ونهانا واسمع نهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم - 00:22:18

المحسنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً وامرنا بالصلة والزكاة والصيام قعد يقول حاجات تانية كتير السيدة ام سلمة رضي الله عنها روبيت القصة تقول فعدد عليه امور الاسلام. يعني قال له حاجات تانية كتير من فضائل الاسلام - 00:22:38

انا عايزك تخيل معي موقف النجاشي وهو يسمع هاتين الصورتين المتناقضتين. سورة الاسلام وسورة الجاهلية. كيف يكون موقفه. وجعفر يا اخواني ما كدبش لأ هي دي الحقيقة. الباطل بطبيعته قبيح مقىت. والاسلام برضو بطبيعته - 00:22:58

جميل محبوب. يبقى ده كان السهم الثالث من سهم جعفر رضي الله عنه وارضاه في منتهى التوفيق يا اخواني. شيء طبعاً خلى عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة حجمهم صغير جداً قدام النجاشي رحمة الله - 00:23:18

المقطع الرابع غاية في الذكاء والتوفيق. قال جعفر فصدقناه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به. فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً. وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا. لحد - 00:23:36

دلوقتني ما فيش مشكلة. لكن جعفر بدأ يقول للنجاشي ان عمرو بن العاص واهل مكة عملوا فينا حاجات كتير اوكي علشان يرجعونا تاني من صورة الاسلام الجميلة اللي اديها لك ديت الى سورة الجاهلية المقيدة القبيحة التي ذكرتها في بداية المقالة. قال جعفر بن ابي طالب يكمل الكلام فعدا - 00:23:56

قومنا ومنهم الاثنين اللي واقفين قدامك دولت. فعدا علينا قومنا فعدبونا وفتونوا عن ديننا. ليردونا الى عبادة الله وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث. يا الله! طبعاً واضح جداً يا اخواني الدور القبيح جداً جداً للكافرين - 00:24:16

طبعاً زي ما قلنا منهم عمرو وعبدالله بن ابي ربيعة. وب Russo ما ننساش ان سورة التعزيب ديت بتفكر النصارى بالحواريين الذين عذبوا من قبل عيسى عليه السلام الذين عذبوا بنفس الاساليب وابشع. يبقى كده تقدر تقول ان جعفر سيطر تماماً على مشاعر النجاشي. بل وعلى - 00:24:36

مشاعر الاساقفة من حول النجاشي. لسه فيه كلام؟ ايوة لسه فيه كلام. المقطع الاخير من البيان المسلم. مقطع سياسي حكيم جداً جداً. قال جعفر فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين - 00:24:56

ديننا خرجنا الى بلدك. يبتدئ بقى يفخم من دور النجاشي رحمة الله. قال خرجنا الى بلدك واختربناك على من سواك ورغبتنا في جوارك ورجونا الا ننظم عندك ايهها الملك. جعفر يا اخواني من غير نفاق ولا كذب - 00:25:16

يرفع من قيمة النجا هو بذلك بيكسب قلب النجاش يا اخوان يرفع قيمة العدل عند النجاش لا يتسرع بعد ذلك النجاشي في حكم ولا في قضاء خلص البيان الاسلامي السياسي المحنك. والنتيجة زي ما انت شايفين خمس سهام قوية جداً جداً - 00:25:36

في صدور الكافرين طبعاً كان واضح ان النجاشي والاساقفة اتأسروا جداً بكلام جعفر لكن النجاشي يا اخواني عقلية كبيرة قوي قوي. جعفر بيتكلم عن رسول والنجاشي عارف ان الرسل كلامهم غير كلام الناس. عايز يتأكد وبعددين - 00:25:56

واضح ان النجاشي بدأ يهتم بامر هذا الدين الجديد. واحتمال كبير قوي انه كان عارف ان في رسول سيأتي في ذلك الزمان. زي ما كان كل اهل الكتاب عارفين كل ده خلي النجاشي يكون لجعفر هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ هو فعلًا عايز يسمع اخواني. قال جعفر نعم - 00:26:14

وببدأ جعفر رضي الله عنه يفكّر هقرأ ايه من القرآن على النجاشي ومن معه؟ ايات القرآن التي نزلت في مكة كثيرة لكن سبحان الله شف التوفيق بقى يختار صدر سورة مريم. السورة التي تتحدث عن عيسى وزكريا ويحيى عليهم وعلى - 00:26:34

نبينا افضل الصلاة والتسليم. السورة التي تتحدث عن السيدة مريم ومكانتها في الاسلام. يا الله! اختيار فعلًا مبهراً يا اخواني والله! توفيق من الله عز وجل وببدأ جعفر يقرأ ايات القرآن الجميلة على النجاشي ومن معه. قال كاف ها يا عين صاد - 00:26:54

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربى اني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيباً. ولم اكن بدعائك ربى تقىاً واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهبت لي من لدنك ولها. يرثني ويرث - 00:27:15

من ال يعقوب واجله ربى رضيا. يا زكريا انا نشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سمية ذكريات يا اخوانى جميلة جدا جدا تمر على اسماع النصارى. بدأ النصارى يتآثرون تأثرا كبيرا جدا. جعفر رضي - 00:27:38

رضي الله عنه وارضاه ملائحة هذا التأثير. استمر رضي الله عنه وارضاه يضرب على الوتر الحساس واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل - 00:28:00

لها بشرى سوية. قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا. قال انما انا رسول ربك لك غلاما ذكيا. قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا. قال كذلك - 00:28:20

قال ربك هو علي هين ولجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولجعله اية للناس ورحمة منا. وكان امرا مقضيا لن تحمل يا اخوانى قلوب النصارى الكلمات المعجزة. لم تحمل كلام الله عز وجل. سبحان الله! بكى النصارى يا اخوانى. تخيلوا! بكى النجا - 00:28:40

وبكت الاساقفة شيء مهول يا اخوانى. لم تقف هدايا عمرو بن العاص حائلًا بين كلام الله عز وجل وبين قلوب السامعين وما كانش صعب على النجا انه ياخذ القرار قال ان هذا والذى جاء به موسى وفي رواية عيسى لا يخرج من مشكاة واحدة. طبعا ده كلام خطير جدا جدا - 00:29:15

هذا اقرار بصدق الرسالة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق جعفر ومن معه. ثم التفت الى عمرو والى عبدالله بن ابي بريعة فقال لها انطلقا. فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا. يا سبحان الله! نجاح باهر - 00:29:38

الوفد الاسلامي كانت يا اخوانى هذه الجولة بكمالها في صف المؤمنين. هزم سفييرا قريش هزيمة من كمة في اول تجربة لقريش مع المؤمنين على ارض محايده. سبحان الله! خرج عمرو بن العاص وهو في منتهى الغيظ والغضب. ضربة قوية جدا جدا لكبرياء عمرو بن العاص. داهية - 00:29:58

في ذلك الوقت وخلي بالك جعفر ابن ابي طالب من دور ولاد عمرو ابن العاص في وقت هذه المباحثات كان عنده خمسة واربعين سنة جعفر في وقتها كان عنده سبعة وعشرين سنة. تخيلوا! لكن العملية مش عملية سن يا اخوانى. العملية عملية حق. مين اللي بيدافع عن الحق؟ ومين اللي بيدافع عن الباطل - 00:30:20

لكن عمرو بن العاص مش بيغلب بسهولة. فكر في جولة تانية مع المسلمين. المرة دي بقى جولة انتقامية شرسه. الاول كان عايز رجعهم مكة دلوقي بعد الهزيمة المرة امام جعفر واما المسلمين مش بس هيكتفي بترجيعهم مكة لأ ده عايز يدفع النجاشي انه يقتل - 00:30:40

والزاهر ان ده ما كانش الهدف من سفارة قريش. لكن الضربة اللي خدتها عمرو بن العاص نسته ان هو سفير. خلته يتصرف بطريقة شخصية هي عمل ايه؟ قال عمرو لعبدالله والله لانه غدا عيدهم عنده. ثم استأصل به خضراءهم يا - 00:31:00

الله كلام عمرو وطريقته في التحدي يا اخوانى تخيلوا خوفت عبدالله بن ابي بريعة. تخيلوا! الرجل اللي جاي معه قال لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا. لكن عمرو يا اخوانى مجرح. مجرح جرح كبير جدا. رفض بشدة. قال والله لاخبرنه - 00:31:20

انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد. طبعا ده شيء منكر جدا جدا في الحبشة. اهل الحبشة يتبعون الكنيسة الاسكندرية يعني بيعتقدوا ان المسيح عليه السلام هو الله تجسد في جسد بشر. تعالى الله عما يصفون. لكن الحقيقة يا اخوانى ده - 00:31:40

مدى دهاء وثقافة عمرو بن العاص. عمرو كان عارف رأي المسلمين في عيسى عليه السلام. وعارف رأي اهل الحبشة فيه. وعنده اطلاع على المعلومات اللي ممكن تحتاجها في مهمته. تاني يوم راح للنجاشي وقال له ايها الملك انه يقولون في عيسى ابن مريم قولنا - 00:32:00

فارسل اليهم فاسألهما عما يقولون فيه. الرجل يعني في منتهى العدل اصنع منهم بنفسهم. طبعا النجاشي ما قدرش يتتجاهل حاجة زي ديت بالزات في وجود الاساقفة وكبار رجال الدولة. اضطر النجاشي ان يرسل الى المسلمين مرة اخرى. تعالوا ماذا تقولون في عيسى ابن مريم؟ تقول السيدة ام سلمة - 00:32:20

رضي الله عنها ولم ينزل بنا مثلها. طبعا مشكلة خطيرة جدا قد تعصف بالوقد الاسلامي تماما.رأي الوفد تلقي في عيسى ابن مريم عليه السلام يتعارض كليه مع رأي اهل الحبشة. المسلمين يا اخوانى ما تنسوش ضعفاء زائرون لا - 00:32:40

الى الحبشة وما فيش مكان تاني هيقبل المسلمين في الارض. عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعه وواقفين في الانتزار. لو النجاشي رفضهم هياخدوه قام لمكة نتصرف ازاي؟ المسلمين عملوا مجلس جديد للشوري. لازم شوري قبل اي قرار. قال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى - 00:33:00

اذا سألكم عنه قعدوا يتشاوروا ثم قالوا في منتهي الوضوح نقول والله فيه ما قال الله يعني يقسمون بالله عز وجل انهم يقولون فيه ما قال الله عز وجل نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا - 00:33:20

كائنا في ذلك ما هو كائن. الله اكبر. قرار خطير جدا جدا. رد فعل المسلمين يا اخوانى في عرف السياسيين يعتبر رد عجيب جدا جدا. ده يعتبر زي ما الناس بتقول انتحرار في تصوير السياسيين. لكن المقاييس عند المسلمين مختلفة - 00:33:40

ضم خايل بين المسلم السياسي الداعية وبين السياسي الذي ليس له مرجعية من الشرع. المسلم السياسي دا ايه اخوانى له رسالة واضحة جدا وهي ان يصل بدعوته نقية الى الناس. ودي مسألة خطيرة جدا. دي مسألة من مسائل العقيدة. مسألة مين ربنا؟ الله عز وجل ام المسيح - 00:34:00

السياسي الذي ليس له مرجعية من الشرع لا تهمه الوسائل. بل يريد ان يصل الى نتيجة ولو على حساب الشرع ولو على حساب الاخلاق. عندهم بيقولوا الغاية تبرر وسيلة. لكن الحقيقة الموقف عند المسلمين ما كانش فيه اي حيرة. ايوة خطير بس مش محير. نقول - 00:34:23

فيه ما قال الله عز وجل كائنا في ذلك ما هو كائن. الموازنة كانت سهلة جدا جدا بالنسبة للمسلمين. لا شيء يقدم على العقيدة ذهب جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النجاشي ومن معه من الاساقفة. النجاشي قال له بمنتهي الوضوح وبصورة مباشرة تحقيق يعني - 00:34:43

ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قال جعفر في منتهي الثقة. خلوا بالكم جعفر وافق قدام ملك الحبشة في وضع اي غلط تطلع من جعفر ممكن يعصف بالوقد الاسلامي كله. في وقت في منتهي الخطورة. قال جعفر في منتهي الثقة. قال نقول في - 00:35:04

الذى جاء به نبينا نقول هو واسمع بقى الكلام القوي. هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول. اه ما كانت عيسى عليه السلام ومكانة ام عيسى عليه السلام السيدة مريم - 00:35:24

مكانة عالية جدا جدا عندنا لكن لا يعدو عيسى عليه السلام وام عيسى عليه السلام لا يعدوان ان يكونا بشرا من خلق الله عز وجل

كلام في منتهي القوة لكن طبعا الكلام ده مش مقبول في ارض الحبشة. يا ترى ايه اللي حصل؟ الحقيقة شفنا موقفين - 00:35:44

موقف للنجاشي وموقف للأساقفة النجاح الحقيقة موقفه كان مفاجأة كبيرة جدا جدا مفاجأة لنا ومفاجأة لاهل الحبشة ومفاجأة للبطارقة وللوزراء ومفاجأة لعمرو بن بل انا اعتقاد انه كمان كان مفاجأة لجعفر وللمسلمين. ماذا قال النجاشي رحمه الله؟ النجاشي خد عود نبات رفيع جدا - 00:36:04

من الارض وقال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. يعني كلامك صحيح تماما تماما في وصف المسيح عليه السلام الفرق بين اللي انت بتقوله وبنوسي المسيح عليه السلام ما يعديش هذا العود الرفيع جدا يعني يكاد لا يرى. سبحان الله - 00:36:27

يعني النجاشي بوضوح يعترف بعبودية المسيح عليه السلام. ويعرف بنبوته وانه ليس الها. وده كلام في منتهي الخطورة في الحبشة. طبعا الكلام ده ما عجبش البطارقة. تناحرت البطارقة. يعني اصدرت اصوات عالية تنم عن الغضب - 00:36:47

فصاح النجاشي فيهم في حزم شديد وقال وان نخرتم والله وان نخرتم يا سبحان الله يا اخوانى ملك عادل لا يظلم عنده احد وبعدين النجاشي في هذا الوقت خد تلت قرارات في منتهي الخطورة ورا بعض. القرار الاول استضافة المسلمين بالحبشة في اعلى - 00:37:07

صورة منصور تكريم الوفود وطبعا القرار ده قرار خطير جدا جدا لانه ليس على هو الكبار الاساقفة. واحتمال تحصل فتنه داخلية

في الحبشه واحتمال الفتنه ديت تضيع ملك النجاشي نفسه وهيحصل بعد كده ان تقوم سورة على النجاشي بسبب وجود المسلمين. لكن كان لازم ياخذ هذا القرار لانه عادل - 00:37:27

رحمه الله. القرار الثاني قرار برضه خطير جدا جدا. وهو قطع العلاقات الدبلوماسيه مع مكه البلاد التي تؤذى المؤمنين لا يجب ان يعقد معها الصالحون علاقات. ازاي اعمل علاقة ود وصداقة مع بلد بتظلم المؤمنين وبتعزيهم - 00:37:47

ازاي قال النجاشي في وضوح ردوا عليهم هداياهم فلا حاجة لنا بها. قطع العلاقات تماما. فخرج من عنده كما تقول ايه ده ام سلمة؟ فخرج من عنده مقبوحين مردوها عليهم ما جاء به. امر في منتهى الخطورة. القرار الثالث بقى - 00:38:05

اخطر من القرنيين اللي فاتوا تخيلوا على عظم الخطورة في القرارين السابقين الا ان القرار الثالث ده كان اخطر منهم. وهو قرار الاسلام يا اخوانى اخطر قرار في حياة انسان. النجاشي رحمه الله ترك النصرانية تماما الى الاسلام. تركها يا اخوانى - 00:38:27

هو على رأس دولة نصرانية متمسكة بنصرانيتها. لكنه يا اخوانى رجل عادل. عادل فلا يضيع حق الله عز وجل في ان يعبد وعادل في انه لا يضيع حق المؤمنين في ان يدافعوا عنهم. وعادل في انه لا يضيع حق نفسه في ان يؤمن بالله عز وجل - 00:38:47

لكن النجاشي رحمه الله لم يعلن اسلامه اخفى اسلامه واظهر النصراني. يعني القرار ده كان جوة قلب النجاشي وما للناس ليه؟ ليه ما ازهرش اسلامه؟ يا ترى خاف على نفسه؟ طب اشمعنى اعلم جعفر ابن ابي طالب امر الدعوه دون موارة - 00:39:07

بينما اخفى النجاشي امر ايمانه. الحقيقة يا اخوانى الموقفين مختلفين تماما لجعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وظيفة دعوية وللنजاشي رحمه الله وظيفة دعوية اخرى مختلفة من وظيفة جعفر ابن ابي طالب كرئيس للوقد الاسلامي ان يعرف بالاسلام بمنتهى الدقة. كل كلمة من كلمات جعفر رضي الله عنه - 00:39:29

محسوبة على الاسلام. ما ينفعش هنا توريه وما ينفعش هنا اخفاء. حتى وان فقد جعفر حياته بكاملها. فقه الموارزنات يا اخوانى اما النجاشي فهو ليس محسوبا على الاسلام او المسلمين. يقاس الامر بالنسبة للنجاشي من وجهة نظر اخرى. تعالوا نفك لو - 00:39:56 اظهر النجاشي اسلامه لاقتلعه الشعب النصراني لا محالة. طيب ايه اللي هيحصل؟ لو النجاشي رحمه الله اتخلع من الكرسي بتاعه سيختفي المكان الامن الذي يحتفظ بكوكبة المسلمين لكن تعالوا بقى على الناحية الثانية ان كتم النجاشي ايمانه فهو سيحتفظ بمكانه غالبا وسيكون هذا ادعى الى حماية المؤمنين - 00:40:16

اذا يا اخوانى وظيفة جعفر الدعوية تقتضي ان يعلن اسلامه بوضوح ووظيفة النجاشي الدعوية اقتضي ان يكتم اسلامه بحذر وكل ميسر لما خلق له عاش المسلمون يا اخوانى فترة طويلة في رعاية النجاشي رحمه الله - 00:40:43

من السنة الخامسة منبعثة من اول الهجرة الاولى للحبشه الى العام السابع من الهجرة النبوية. يعني حوالي خمستاشر سنة ما بين الهجرة الاولى والهجرة الثانية خمستاشر سنة. ما قصر النجاشي في حقهم مرة. تقول السيدة ام سلمة رضي الله عنها واقمنا عند النجاشي - 00:41:05

بخير دار مع خير جار. رحمه الله ده كان مختصر قصة الحبشه فيها تفاصيل تانية كتير جميلة جدا ومهمة جدا لكن للأسف الوقت مش مكفي. تعالوا نرجع تاني لمكة تعالوا نرجع - 00:41:25

للحبيب صلى الله عليه وسلم ولصحابته رضوان الله عليهم اجمعين. يا ترى ايه الموقف في مكه دلوقتي في حدث مهم او اي عدينا عليه بسرعة وما علقناش عليه لاننا كنا مشغولين بالحاديis عن هجرة الحبشه - 00:41:39

هذا الحدث تم في اثناء هجرة الحبشه او قبل بين الهجرتين الاولى والثانية الى الحبشه. الحدس ده كان سبب في تغيير كبير جدا جدا في مسار الدعوه. هذا الحدث الجليل يا اخوانى كان اسلام حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. ثم اسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:41:54

بعده بثلاثة ايام فقط حدث ضخم هائل اللاتين اسلموا في اواخر السنة السادسة من النبوة. وسبحان الله! انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. كل واحد منهم - 00:42:14

اسلم في ظرف لا يتخيل احد مطلقا ان هذا الطرف يكون سببا في الاسلام. سبحان الله! نبدأ باسلام حمزة ابن المطلب رضي الله عنه
لانه كان الاول. حمزة بن عبد المطلب فارس من فرسان قريش الاشداء. كان من اقواهم شكيمة رضي الله عنه - 00:42:28
ان وارضاه. في يوم من الايام هو كان لسه كافر خرج الى الصين. كان متعدو يخرج للصيد كل كام يوم كده. في اليوم دهوت مر ابو جهل برسول الله صلى الله عليه وسلم وجده جالسا عند الصفا. طبعا الصفا بعيدة شوية عن بيوت مكة. وطبعا ابو جهل قلبه بيغلي -

00:42:48

من الرسول صلى الله عليه وسلم. لقاه لوحده قاعد ما فيش معه حد منبني هاشم ولا ابي طالب ولا غيره. فتناول على الرسول
صلى الله عليه وسلم. تطاول عليه - 00:43:08

بلسانه وسبوا سبا قبيحا. والرسول قاعد ساكت صلى الله عليه وسلم ما ردش عليه. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. طبعا ده مش اي جاهل ده ابو جهل نفسه. المهم يعني ان هو ايه ابو جهل سبحان الله لم يزده حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جهلا -
00:43:18

عمل ايه؟ مسك حجر وضربيه في راس الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول اصيب تفجرت الدماء من رأسه. يا الله طريق طويل
صعب شاق ابو جهل فرحان جدا جدا باللي عمله. طبعا هو متخيل ان ما حدش شايفه. لكن الله عز وجل يا اخوانى لا يغفل ولا ينام -
00:43:38

له تدبير عجيب. سخر الله عز وجل مولاة عبدالله بن جدعان. تسمع الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابي شوية
ومين اللي جاي؟ حمزة ابن عبدالمطلب - 00:44:01

وقفت الجارية تحكي الذي حدث لحمزة. خلي بالك الجارية كافرة مولاها عبدالله بن جدعان كافر ايضا. والذي تحكي له حمزة ايضا
كافر. لكن سبحان الله وما يعلم جنود ربكم الا هو. قالت الجارية وخلی بالك من الكلام اللي بتقوله. قالت يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي
ابن اخيك محمد وخلی بالك بتقول له - 00:44:16

فابن اخيك محمد ما قالتش محمد بس. مع ان ما فيش حد اسمه كده في مكة كلها غير الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن طبعا الكلام
ده اثار الحمية في قلب حمزة - 00:44:44

رضي الله عنه ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم ابن هشام. وجده هنا جالسا فاذاه وسبه وبلغ منه ما يكره. يعني اللي
قادع في حاله وجده جالسا. لا كلمه ولا جه يمه. ثم تقول في النهاية ثم انصرف عنه - 00:44:54
محمد ولم يكلمه. طبعا محمد صلى الله عليه وسلم انصرف ولم يكلم ابا جهل. لأن ما فيش حد بيدافع عنه. الوحيد في اعمامه واللي
بدافع عنه ابو طالب. لكن فين بقية الاعمام؟ فين ابو لهب؟ من اشد المحاربين له. فين العباس؟ وفين حمزة؟ لحد دلوتي بيترجو
عليهم - 00:45:14

ما فيش حد فيهم مشغول برسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش حد فيهم فاكر اخوهم عبدالله ولد الرسول صلى الله عليه وسلم.
يا ترى لو كان عايش كان هيبقى الموقف - 00:45:34

زي كده فين بقىبني هاشم وفين بني عبد مناف بقى الموقف وصل الا ان ابو جهل زعيمبني مخزوم يضرب واحد من اشرف شرفاء
بني هاشم ابوه اشرفهم على الاطلاق هذا اشرف انسان في الارض يا اخوانى بقى يوصل الموقف الى هذا الوضع واحنا عمالين نتفرج
- 00:45:44

المشاعر يا اخوانى اتجمعت في قلب حمزة مشاعر الحب لمحمد صلى الله عليه وسلم ولايه عبدالله الذي مات وترك محمدا لهم؟
مشاعر القبلية الهاشمية القرشية الشريفة مشاعر الغيظ من زعيمبني مخزوم. مشاعر النخوة للمظلوم. مشاعر الاحراج قدام شباب
وفرسان مكة. مشاعر كتير جدا - 00:46:04

خللت الدم يغلي في قلب حمزة. حس انه عايز يمسك ابو جهل يقطعه. بسرعة جري يدور على ابو جهل. فين ابو جهل؟ عرف انه في
المسجد الحرام جري بسرعة ودخل المسجد الحرام وشافه من بعيد. اقبل نحوه لا يقوى احد على معارضته حتى وقف امامه تماما ثم

قوسه وضرب رأس ابي جهل ضربة شديدة. شجت رأسه. الدم اتفجر من راس ابي جهل ضربة بضربة دماء بدماء. واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم انضرب بعيد عن الناس عند الصفا ابو جهل انضرب - 00:46:48

وسط الناس وسط الاهل والعشيرة وسط المسجد الحرام. فضيحة يا اخواني فضيحة بكل المقاييس طبعاً الرد ده في عرف الناس يشفى الغليل لكن حمزة لسة بيغلي لم يشفى غليله. لسة عايز يغizer ابو جهل اكتر يعمل ايه ؟ يموته هتقوم حرب هائلة في مكة بينبني - 00:47:08

هاشم وبني مخزوم امال يعمل ايه ؟ سبحان الله ! جت له فكرة غريبة جداً. قال في نفسه ما اشد ما يغrieve ابا جهل ؟ فقال انه الدين الجديد الاسلام. سبحان الله ! اندفع حمزة دون تفكير قال اتشتمه وانا على دينه ! اقول ما يقول - 00:47:31

فرد علي ذلك ان استطعت. وريني هتعمل ايه ؟ عايز يغrieve يا اخواني بكل طاقتة. ما فكرش في عواقب هذه الكلمة الخطيرة. يا ترى هي عمل ايه بعد ده مش مهم المهم دلوقتي ان ابو جهل ينزل وسط الناس كلها. طبعاً ابو جهل غرقان في فضيحته. وما عدش عارف يعمل ايه وما عدش - 00:47:51

نفكر الدم مغرقه وحمزة واقف على راسه ماسك القوس بتاعه وحمزة بيقول انه اسلم طيب يعمل ايه مش عارف. قام رجال منبني مخزوم ينتصر لابي جهل وطبعاً ده شبيه طبيعي. لكن ابو جهل ما كنش عايز مشاكل اكتر من كده. قال في ذلة شديدة دعوا ابا عمارة - 00:48:11

كان بيدلعه دعوا ابا عمارة فاني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحاً. والموقف عدى المهم سبنا من ابي جهل ومن بنبي نرجع لحمزة رضي الله عنه وارضاه. حمزة قعد مع نفسه ايه اللي حصل ده ؟ بهذه البساطة - 00:48:31

ادخل في دين الاسلام بهذه البساطة يقول في لحظة واحدة الكلمة التي رفض ان يقولها في سنوات ست سنين يا اخواني ست سنين وهو بيسمع عن الاسلام ست سنين وهو بيسمع القرآن. اكيد الرسول صلى الله عليه وسلم حاول معه اكتر من مرة. لكن سبحان الله ما امنش. ست سنين - 00:48:50

في مكة ما نقلتش حمزة من الكفر الى الايمان بينما نقله هذا الحادث الواحد غير المقصود في عرف الناس. سبحان الله ! لكن اوعوا تفتكروا يا اخواني ان الموضوع ده ايه صدفة ابداً هذه سنة من سنن الله عز وجل. احفظوا الجملة دي كوييس قوي. الظلم الشديد اذا تفاقم وازاد اعقبه - 00:49:12

نصر من الله عز وجل لا شك يا اخوة يا اخوات ان ايمان حمزة ابن عبد المطلب كان نصراً للدعوة. ولو كان الايزاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسيط وسهل - 00:49:35

خفيف ما كنش لفت نظر حمزة لكن شدة الاذى حركت حاجات كثير او اي في قلب حمزة ما اتحركتش من ست سنين. شف تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى شف ازاي ممكن يخلق من وسط الظلم عدل من وسط الاضطهاد والقهر والبطش نصر للدعوة. لو كان ابو جهل - 00:49:48

انت عارف ان كل ده هيحصل ما كنش ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم. ما كنش فكر التفكير ده. لكن ده تدبير رب العالمين يا اخواني. تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:50:08

قرعون ويمكر الله والله خير الماكرين. شف حال الصحابة. يا ريت نتخيل موقف الصحابة في الساعة اللي انضرب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. ويما ريت نتخيل موقفهم في الساعة الثانية اللي امن فيها حمزة رضي الله عنه وارضاه. والله يا اخوة يا اخوات هذه رسالة الى كل - 00:50:18

بالدعاة لا تحبط من الظلم الشديد. فلعله الظلم الذي يسبق نصراً عظيماً للدعوة. ده كان الوضع مكة وده كان الوضع في تاريخ الدعوة كلها قبل الرسول وبعد الرسول ولحد يوم القيمة. اذا تفاقم الظلم يا اخواني ولد نصرا - 00:50:38

الاسلام وللمسلمين. نرجع لحمزة رضي الله عنه عاد حمزة الى بيته يفكر. الكلمة اللي قالها دي كلمة خطيرة. هو كرجل صادق مع نفسه

ومع مجتمعه لا يستطيع ان يقول كلمة ثم يعود فيها ما يقدرش. وهو في ذات الوقت كرجل صادق مع نفسه ومع مجتمعه لا يستطيع ان يدخل في دعوة - 00:50:58

لا يؤمن بها حقا. مشكلة كبيرة جدا. صراع ضخم جدا حصل جوة حمزة رضي الله عنه. طيب اعمل ايه؟ اتصرف ازاي؟ لمن الجأ عارفين لجأ لمين يا اخوانى؟ سبحان الله. لجأ الى الله عز وجل. سبحان الله فعلا. العرب بصفة عامة كانت تؤمن بالله وبحكمته - 00:51:23

وبعظمته وبقوته لكنهم كانوا يحكمون غيره في حياتهم. هي دي كانت مشكلتهم. لكن حمزة دلوقتي محترم. موقفه صعب او اي لقى نفسه فعلا محتاج ربنا سبحانه وتعالى. هو عارف ان ربنا موجود وعارف ان ربنا سامعه. بس يا ترى ايه صح؟ يا ترى اعبد ربنا على طريقة الاجداد وطريقة - 00:51:43

والعزى وهبل ولا اعبده على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وقف يدعى ربنا. قال ايه؟ قال كلام غريب جدا. قال اللهم ما صنعت ان كان خيرا يعني الكلمة اللي قلتها مع محمد صلى الله عليه وسلم كلمة الايمان اللهم ما صنعته ان كان خيرا فاجعل تصديقه في قلب - 00:52:03

والا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجـا. يعني حاجة كده زي صلاة الاستخارـة بالـزيـط وبـعـدـين سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ القـىـ في نفسـهـ انـيـ يـذـهـبـ الىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـاحـ لـلـرـسـوـلـ فـعـلـاـ قـالـ لـهـ ايـهـ؟ـ قـالـ لـهـ - 00:52:23

يا ابن اخي الكلام ده بعد ست سنين من الدعوة. قال له يا ابن اخي اني قد وقعت في امر ولا اعرف المخرج منه. بمنتهى مش عارف اطلع ازاي المشكلة دي؟ واقامة مثلـيـ علىـ ماـ لاـ اـدـرـيـ اـهـوـ رـشـدـ اـمـ غـيـ؟ـ شـدـيدـ حـاجـةـ صـعـبـةـ قـوـيـ عـلـيـ ماـ اـحـبـشـ اـكـوـنـ 00:52:39 منافق انا عايزـ الليـ بـرـةـ يـكـونـ زـيـ الـلـيـ جـوـةـ عـاـيـزـ قـلـبـيـ يـكـونـ موـافـقـ لـكـلـ اـعـمـالـيـ.ـ فـقـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـحـدـثـنـيـ حـدـيـثـاـ فـقـدـ اـشـتـهـيـتـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ اـنـ تـحـدـثـنـيـ.ـ كـلـمـنـيـ اـقـتـعـنـيـ 00:52:59

فـاقـبـلـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـحـدـثـهـ بـمـاـ كـانـ يـحـدـثـهـ بـهـ مـنـ قـبـلـ.ـ قـرـأـ عـلـيـهـ نـفـسـ الـقـرـآنـ اـقـبـلـ عـلـيـهـ الرـسـوـلـ كـمـاـ كـانـ يـذـكـرـهـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ الـكـلـامـ يـاـ اـخـوـانـيـ هـوـ الـكـلـامـ.ـ نـفـسـ الـكـلـامـ.ـ لـكـنـ الـوـعـاءـ الـمـسـتـقـبـلـ حـمـزـةـ اـخـتـلـفـ 00:53:16

يـاـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ لـحـظـةـ هـدـاـيـةـ مـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ لـحـظـةـ بـيـخـتـارـهـ بـحـكـمـةـ.ـ فـيـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ دـخـلـ الـاـيـمـانـ الـحـقـيقـيـ عـلـىـ قـلـبـ حـمـزـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ سـمـعـ الـكـلـمـاتـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـنـ بـصـدـقـ مـنـ سـاعـتـهـ 00:53:35

قال حمزة رضي الله عنه وارضاه بصدق اشهد انك الصادق فاظهر يا ابن اخي دينك. فوالله خلي بالك يقول كلام عجيب جدا. كلام ممكن ناس تقدر تلاتهن واربعين وخمسين سنة ما تعرفش تتعلمها - 00:53:52

يقول فوالله ما احب ان لي ما اطلته السماء واني على دين الاول. يا سبحان الله! هكذا في لحظة واحدة اصبحت الدنيا في عين حمزة كل الدنيا لا تساوي شيئا. لا يتمنى ان يمتلك الدنيا كلها في مقابل دينه - 00:54:08

الجديد الاسلام واصبح حمزة اخوانـيـ وـاخـوـاتـيـ اـصـبـحـ حـمـزـةـ اـسـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـيـاـ اـخـوـاتـيـ الـنـقلـةـ الـهـائـلـةـ الـضـخـمـةـ التي نقلـهاـ الاسلامـ لـحـمـزـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ نـقـلـهـ مـنـ 00:54:28

رـجـلـ مـغـمـورـ فـيـ صـحـراءـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ يـعـيـشـ لـحـيـاتـيـ وـمـلـذـاتـيـ.ـ يـعـنـيـ مـيـنـ كـانـ يـسـمـعـ عـنـ حـمـزـةـ؟ـ يـخـرـجـ لـلـصـيدـ ثـمـ يـعـودـ لـلـاـكـلـ وـالـنـوـمـ انـظـرـوـاـ كـيـفـ نـقـلـهـ الاسلامـ الـىـ رـجـلـ يـصـبـحـ هـمـهـ اـنـ يـعـبـدـ النـاسـ كـلـ النـاسـ لـرـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـنـ يـظـهـرـ 00:54:46

اسلامـاـ فـيـ مـكـةـ وـفـيـ غـيـرـهـ وـاـنـ يـحـمـيـ الـمـسـتـضـعـفـينـ.ـ يـاـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ كـيـفـ تـرـقـىـ فـيـ الـقـدـرـ!ـ تـرـقـىـ جـداـ جـداـ مـنـ كـوـنـهـ سـيـداـ لـمـجـمـوعـةـ مـنـ الرـجـالـ فـيـ قـرـيـةـ لـاـ تـكـادـ تـرـىـ عـلـىـ الـخـارـطـةـ فـيـ فـتـرـةـ قـصـيـرـةـ جـداـ جـداـ مـنـ عمرـ الدـنـيـاـ لـاـ تـجـاـوزـ 00:55:06

سنوات معدوداتـ الـىـ كـوـنـهـ سـيـداـ لـلـشـهـادـهـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ شـيـءـ مـهـولـ سـيـداـ لـكـلـ الشـهـادـهـ عـلـىـ مـرـ التـارـيـخـ وـالـيـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ لـوـ عـاـيـزـ يـاـ اـخـيـ وـيـاـ اـخـتـيـ لـوـ عـاـيـزـينـ تـعـرـفـوـاـ قـيـمـةـ الـاسـلـامـ بـصـ لـحـمـزـ قـبـلـ الـاسـلـامـ وـبـصـ لـهـ بـعـدـ الـاسـلـامـ.ـ هـوـ دـهـ الـاسـلـامـ يـاـ 00:55:26

وـيـاـ اـخـوـاتـ الـاسـلـامـ هـوـ اللـيـ عـمـ حـمـزـ وـهـوـ اللـيـ عـمـ الصـدـيقـ وـعـثـمـانـ وـعـمـ وـعـلـيـ هـوـ اللـيـ عـمـ الـجـيلـ الـعـزـيمـ دـهـ كـلـهـ.ـ وـهـوـ بـرـضـوـ اللـيـ بـيـعـلـمـ غـيـرـهـمـ عـلـىـ مـرـ التـارـيـخـ.ـ اـزاـ كـنـاـ فـعـلـاـ عـاـيـزـينـ 00:55:47

رجال زي حمزة يبقى لازم يا اخواني ناخد الاسلام زي ما خدوا حمزة رضي الله عنهم. لازم نعيش الاسلام زي ما حمزة عاشوا. لازم نعيش الاسلام زي ما كل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عاشوا نعيش فعلا حياتنا كلها كلها. من اول ما ربنا سبحانه وتعالى يهدينا طريقة لحد - 00:56:00

قبل ما نموت في سبيله سبحانه وتعالى دي كانت قصة اسلام حمزة رضي الله عنه وارضاه. سيد الشهداء وفارس المسلمين رضي الله عنهم. وان شاء الله في الدرس اللي جاي - 00:56:20

نتعرف على قصة اسلام اعجوبة الاسلام. اسطورة التاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الفاروق رضي الله عنه ورضي الله عن قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين. ونسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم في أعلى عليين. انه ولني ذلك والقادر عليه - 00:56:33

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للإنتاج الاعلامي والتوزيع - 00:56:53